السنة الاولى — النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) — العدد ٣٤



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

חקיקת אל-אמר – עתון שבועי (תוספת ל„אמר")

Tel-Aviv, 119/121, Allenby str., P. O. B. 199

شارع اللنبي نمرة ١١٩/١٢١ ص.ب. ١٩٩

תל-אביב, רחוב אלנבי 121/119, ת. ד. 199

الاشتراكات: فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا — فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

الثمن ٥ ملات

تل ابيب ، يوم الاربعاء ١ كانون اول ١٩٣٧

كلمتنا

ندعوكم مراراً وتكراراً

بدأت المحاكم العسكرية عملها يوم الاربعاء الماضى. ولا بد لنا من القول فى هذه المناسبة، ان انشاء هذه المحاكم قد حدث بعد دوام الاضطرابات في البلاد مدة سنة ونصف السنة. اي ان الحكومة لم تقصر فى التمسك بالحلم والصبر والتساهل ازاء العناصر الشريرة ومثيرى الاضطرابات . فالفت هذه المحاكم بعد ان نفذت جميع وسائل اللين والاقناع السلمى وبعد ان ابيحت حياة العرب، كما ابيحت من قبل حياة اليهود. ومما لا يخفى على احد ان القضية الاولى التي نظرت فيها المحكمة العسكرية فى حيفا قدمت على اثر اغتيال شخص عربى فى قضاء جنين.

ونحن ازاء شروع المحاكم العسكرية فى عملها، لا بد لنا من تكرير ندائنا الحار، الذى طالما ارسلناه من على صفحات هذه الجريدة، الى الاهالى العرب فى هذه البلاد التعسة المتضرجة بدمائها منذ سنة ونصف : ان هبوا لوضع حد لسفك الدماء البريئة ! هبوا لوضع حد للاغتيالات الفردية ! الى متى يطول سكوتكم واستسلامكم للعناصر الارهابية القليلة العدد؟ الى متى الى متى ؟ ؟...

٭

فى اول موسم البرتقال

ان ابتداء موسم البرتقال ، وهو اهم موسم اقتصادى في فلسطين ، من شأنه ان يعود بالخير والبركة ليس على طبقة غنية قليلة العدد فقط ، بل على الالوف من اصحاب البيارات الصغيرة والعمال والصناع وغيرهم. ولكن لاستدرار هذه البركة ظروفاً وشروطاً ليست فى يد البشر، كما ان له ظروفا وشرائط فى وسع الانسان فقط ايجادها وتوفيرها . ومن هذه الاخيرة تنظيم الشحن الى الاسواق الخارجية . وقد ادى عدم التنظيم هذا فى السنين السابقة الى اضرار مالية . ولا تلبث هذه الاضرار ان تزداد من سنة الى اخرى نظراً لازدياد كمية الاثمار التي تشحن الى الخارج .

ولذلك وجب على تجار الاثمار اليهود والعرب ان يتحدوا لايجاد التنظيم باحسن الطرق الممكنة .

٭

سيف الارهاب ذو حدين

يفتك باليهود في فلسطين
ويرتد على النحاس فى القاهرة

مصدر اجنبى يعضد الارهابيين فى جميع انحاء الشرق الادنى

اعتدى احد رجال «القمصان الخضراء» على مصطفى النحاس باشا، رئيس الحكومة المصرية، باطلاق النار عليه من مسدس وهو راكب سيارته. فاخطأ المعتدى الهدف ولم يصب الرئيس بمكروه. والقى القبض على المعتدى فى الحال. اما الاعتداء فقد ادى الى اصطدامات عنيفة بين مؤيدى رئيس الحكومة ومعارضيه، اضطر الجيش على اثرها الى التدخل.

ونشرت «دابار» لمراسلها فى القاهرة حول هذا الاعتداء ما يلي :

كشف التحقيق الذى اجري فى حادث محاولة اغتيال النحاس باشا ان للمعتدى والجمعية التي ينتمى اليها روابط بعصابات الارهاب فى فلسطين . واعترف المعتدى امام قاضى التحقيق انه اشترك مع العصابات الفلسطينية فى كثير من الاعتداءات ، واغتال عدداً من الناس وصرح كذلك ان جمعية « القمصان الخضراء » التي ينتمى المعتدى اليها دفعت له دراهم كى يسافر الى فلسطين ليشترك مع عصاباتها ، وانه دخل فلسطين وتركها بصورة غير قانونية وبدون جواز سفر . فكان لاعترافه هذا اثر مهيج فى اوساط القاهرة ، اذ تبين ان العصابات الفلسطينية اصبحت كأنها معهد لتدريب القتلة وتدبير الاعتداءات ضد المعارضين فى جميع انحاء الشرق الادنى ، مدفوعة بعوامل واموال اجنبية معروفة المصدر .

والقى البوليس القبض اثر الاعتداء على ما يقارب المئة شخص، منهم نجل محمد على علوبة باشا (وكان الباشا احد رؤساء مؤتمر بلودان) وكثيرون من رجال جمعية «مصر الفتاة» المرتبطة بالحركة الفاشستية العالمية.

ولا تزال المظاهرات مستمرة فى شوارع القاهرة داعية بحياة النحاس باشا وسقوط خصومه.

وتلقى النحاس باشا برقيات التهنئة بنجاته وكان بين المهنئين الملك فاروق ورئيس حكومة انكلترا وسفراء الدول.

وزار شرتوك ، رئيس القسم السياسى فى الوكالة اليهودية، قنصل مصر فى القدس وطلب اليه ان يبلغ حكومته تهانيء الوكالة اليهودية بنجاة رئيسها.

° ° °

ما هي الهستدروت ?

٩ — « تنوبة »

شركة «تنوبة» التعاونية لبيع منتوجات قرى العمال — اى الحليب ومنتوجاته والبيض والدواجن والخضروات والاثمار — هى من اكبر الشركات التجارية من نوعها فى فلسطين، حيث بلغت قيمة مبيوعاتها فى السنة الماضية ٥٦٠،٠٠٠ ج. ف. بينما كانت منذ ١٢ سنة — اى فى اول نشأتها — ٢٠،٠٠٠ ج.ف. فقط.

ان المبدأ الاساسى الذى تسير هذه الشركة بموجبه هو تزويد الاسواق باجود ما امكن من المنتوجات الزراعية ، وذلك من حيث النوع والحجم والشكل ، وعلى الاخص من حيث الشروط الصحية والنظافة والطزاجة. وهذا خير سلاح عندها ضد منافسة المحصولات الاجنبية لمنتوجات البلاد الزراعية ، كما انه اكبر عامل على حفظ صحة الاولاد وسائر المستهلكين من الاهالى بوجه الاجمال. وقد فهمت طبقات مختلفة من الاهالى فائدة هذا المبدأ فاخذ الاهلون يتهافتون على شراء منتجات «تنوبة» مفضلين اياها على سائر المنتجات، كما فعل ذلك بعض شركات البواخر التجارية الكبرى حيث اتفقت مع «تنوبة» على تموين بواخرها بالمواد الغذائية اللازمة .

ولشركة « تنوبة » فرع لبيع الحليب ومنتجاته ، وآخر لبيع البيض والخضروات والدجاج . وقد انشأت مؤخراً فرعاً خاصاً للتصدير اسمه « تنوبة اكسبورت » يعنى ببيع الاثمار الحمضية من قرى العمال الى الخارج . وتقدر كمية هذه الثمار التى ستصدر فى هذا الموسم

(البقية فى الصفحة ٤)



عمارة « تنوبه » فى القدس وفيها مصنع لمنتوجات الحليب

فى فلسطين المعمرة

الرقم القياسي فى الصادرات

تقول جريدة «دابار» ان صادرات فلسطين ستبلغ هذه السنة رقمها القياسي الذي يقدر بسبعة ملايين من الجنيهات مقابل ١٥ مليوناً مقدرة للواردات. وكانت قيمة الصادرات سنة ١٩٣٥ — ٤،٢١٥،٤٨٦ ج. ف. فقط.

وسيكون للاثمار الحمضية النصيب الاكبر فى هذا التقدم طبعاً. على ان منتجات فلسطينية اخرى قد تقدمت ايضاً حيث اضيفت الى قائمة الصادرات.

هذا وقد سببت القيود الموضوعة على اخراج الاموال الى الخارج فى بعض البلدان الاوربية تخفيضاً فى صادرات بعض المصنوعات الفلسطينية كالاسنان الصناعية مثلا، كما ان نزول سعر الفرنك سبب تخفيض كميات بعض صادرات فلسطين الى سوريا.

* * *

صادراتنا الى تركيا

بلغت قيمة صادرات فلسطين الى تركيا سنة ١٩٣٥، ٦،٦٤٦ ج. ف. فقط، فاصبحت سنة ١٩٣٦ — ٥٧،٧٤٣ ج. ف. اما فى النصف الاول من هذه السنة فبلغت قيمتها ٣٦،٠٠٠ ج. ف.!

وسبب هذا الازدياد ادماج الحكومة التركية فلسطين فى جدول البلدان المعفاة من القيود الخاصة فى التعامل التجارى نظراً لابتياع فلسطين البضائع الكثيرة من تركيا.

* * *

اربطة لتضميد الجروح

انشىء مؤخراً فى سكنة «بيت وغان»، جنوبي يافا، معمل لصنع الاربطة والضمادات للجروح. اما المواد الاولية اللازمة لهذه الصناعة، اى الخيطان، فتغزل فى فلسطين ايضاً من القطن المصرى الجيد.

* * *

تحويل الزبالة الى اسمدة

بحث مجلس بلدية تل ابيب فى مسألة تحويل الزبالة التي تجمع فى المدينة الى سماد، مما يساعد كثيراً على توسيع نطاق الزراعة الكثيفة فى البلاد وتخفيض نفقاتها. ومن جهة اخرى فان وجود الزبالة بكثرة فى مدينة كبيرة كتل ابيب يسبب صعوبات جمة للبلدية.

وقد بحثت فى هذه المسألة ايضاً دائرتا الصحة والزراعة الحكوميتان فلم تتفقا على رأي واحد، نظراً لمعارضة دائرة الصحة تحويل الزبالة الى اسمدة، اما دائرة الزراعة فقد وافقت على هذا الرأي. واخيراً رجح رأي دائرة الزراعة. وهكذا وافقت البلدية على اقتراح الحكومة عليها بأن تسدد قسماً من نفقات التجارب التي ستجرى بهذا الشأن.

وقد زار مهندس بلدية تل ابيب مؤخراً معهد تحويل الزبالة الى سماد فى لندن وهو من احدث المعاهد من هذا النوع. وقد تستغرق عملية التحويل بالطرق المستعملة فى هذا المعهد سبعة ايام فقط، بينما تقتضى فى المعاهد القديمة ٤٠ يوماً.

* * *

ميزانية الحكومة السابقة

نشرت الجريدة الرسمية ميزانية حكومة فلسطين للسنة المالية التي انتهت يوم ٣١ آذار الماضى وقدرها ٧ ملايين ج. ف. تقريباً، وبعبارة اصح: ٦،٩٦٠،٩٤٢ ج. ف. بالضبط.

اما المصروفات فهى مليونان وربع مليون جنيه للدفاع والمحافظة على الامن العام. ويتضمن هذا المبلغ مليون وثلث المليون، مصروفات الجيش الانكليزى الذى جيء به لقمع الاضطرابات!

فرقة «هابيمه» فى اوروبا

تزور الآن عواصم اوروبا فرقة «هابيمة» التمثيلية الفلسطينية العبرية. وقد زارت اولا المعرض الدولى فى باريس ومثلت على مسرحه بضع روايات نالت استحساناً عظيما من الجمهور عامة. وقد نشرت الصحف والمجلات الفرنسية مقالات الاستحسان والاعجاب الضافية فقال بعض هؤلاء الكتاب المسرحيين ان الممثلة روبينة تعد بحق من اكبر ممثلات القرن الحاضر. وقد نالت هذه الفرقة جائزة ثمينة من ادارة المعرض.

ثم سافرت هذه الفرقة الى البلجيك ومنها الى انكلترا. وقد اشارت الصحف الانكليزية بدورها ايضاً الى مبلغ ارتقاء هذه الفرقة الادبى والفني وقد اعجب المشاهدون، وهم نخبة من رجالات الفن والادب والعلم والسياسة، كثيراً بتمثيل الفرقة رغم جهلهم اللغة العبرية.

وستذاع احدى روايات هذه الفرقة — حسب اقوال جرائد لندن — بواسطة التلفيزيا اي باللاسلكي الذى ينقل المرئيات على صفحات خاصة فى آلات الراديو الحديثة.

* * *

تقدم معهد الهندسة فى حيفا

يوجد الآن فى معهد الهندسة (تخنيكوم) فى حيفا ٤٥٠ تلميذاً و٢٦ استاذاً عدا ٢٠ مساعداً فى مختلف الفروع. والقسم الكبير من الطلبة من الخارج (بولونيا وغيرها). وستفتتح قريباً مدرسة للبحرية، تكون قسماً ملحقاً بهذه المؤسسة.

* * *

ترجمة التوراة الى العربية

فرغ حضرة الكاهن يعقوب السامري من نابلس مؤخرا من ترجمة نص التوراة السامرى من العبرية الى العربية، بعد ان قضى بضعة سنين فى ذلك.

* * *

محطات لاسلكية للبوليس

يقال ان ادارة الامن العام تقوم بالاستعدادات اللازمة لزيادة عدد اجهزة الراديو فى مراكز البوليس من ٣٠ الى ٧٠ جهازاً. وستكون اغلب هذه الاجهزة الاضافية نقالة فى السيارات، بحيث تستطيع تلقى الاخبار واذاعتها معا اينما وجدت.

* * *

بطانيات من الصوف

ستعرض قريباً فى الاسواق بطانيات من الصوف الطبيعي صنعت في فلسطين. وهى تضاهي احسن انواع البطانيات الانكليزية.

* * *

صناديق التوفير العمالية

انعقد فى تل ابيب مؤتمر صناديق التسليف والتوفير العمالية فى فلسطين التابعة للهستدروت، فاذاعت لجنة الرقابة على الجمعيات التعاونية المالية العامة، التابعة للهستدروت ايضاً، تقريراً عاما عن اعمال هذه الصناديق، جاء فيه ان عدد الاعضاء المشتركين فيها ازداد خلال السنتين الاخيرتين ٥٠٠٠ عضو فبلغ ٢٥ الف عضواً؛ وازدادت اموال هذه الصناديق الخاصة فى ذات الاثناء ٢٨ الف ج. ف. فبلغت ٨٥ الف ج. ف. اما مبلغ الودائع وتوفيرات الاعضاء فازداد ٢٠ الف ج. ف. فبلغ ٢٧٦ الف ج. ف. وبلغت الاموال التي كانت برسم الاستحقاق (اي اقساط السلفيات التي لم يحن ميعاد تسديدها بعد) حتى تاريخ صدور التقرير — ٢٨٥ الف ج. ف.، نصفها قروض لمدد طويلة ومتوسطة.

* * *



آلة كهربائية لحلب البقرات تحفظ الحليب من لمس الايدى

خفايا الاغتيالات الاخيرة فى قضاء جنين

جاء فى جريدة «أومر» عن الاحوال التى ادت الى القبض على الشيخ فرحان السعدى:

لما دفع الحسينيون مناصريهم فى سوريا الى عقد مؤتمر بلودان، وحان موعد انعقاده، وزع الحسينيون وانصارهم فى فلسطين على من يميل اليهم من الوجهاء وذوى النفوذ العرب بطاقات الاشتراك فى المؤتمر. ذلك لان المؤتمر لم يكن تمثيلياً بل تعين المشتركون فيه تعييناً، حسب ميولهم واتفاقها مع ميول الحسينيين وانصارهم. ولذلك لم توزع بطاقات الاشتراك على كثيرين من وجهاء جنين ونابلس والقرى المجاورة، لكونهم لا يميلون الى الحسينيين. وكان ذلك سبباً لاستياء هؤلاء الوجهاء الشديد. كيف لا، وقد دعي من اهالى قراهم ومدنهم من هم دونهم اعتباراً ووجاهة، وكان نصيبهم هم التغاضى عنهم واهمالهم؟ فاخذوا يطيرون برقيات الاحتجاج الى الجرائد العربية، ولكن هذه الجرائد القت البرقيات فى سلال المهملات متحاشية نشرها...

وكان احد هؤلاء الوجهاء المغبونين عبد السلام البرقاوي صاحب اراضى قرية برقا الذي كان يسكن فى جنين. فانه، نظراً لاشتراكه في اعمال العصابات ومساعدته لرجالها، رأى نفسه مغبونا الغبن كله. وكان غيظه اشد من غيظ الآخرين لعدم تلقيه دعوة الاشتراك فى مؤتمر بلودان. ومهما اختلفت التكهنات عن سبب الخلاف الذى وقع بينه وبين الحسينيين فمن المعلوم انه اغتيل اياماً معدودة بعد انعقاد مؤتمر بلودان (اي منذ ثلاثة اشهر تقريبا). ويقال انه ساعة وفاته فى مستشفى حيفا قال: «قتلني رجال المفتي لارسالي برقيات الاحتجاج»!

فاقام حادث اغتياله منطقة جنين واقعدها وعقد رؤساء العائلات والوجهاء هناك الاجتماع تلو الاجتماع فى جنين وقراها، وبحثوا فى ضرورة الاخذ بالثأر واظهار القتلة.

ثم بعد ذلك قتل رضا العبوشى من اهالي قرية المزار، قرية الشيخ فرحان ورجاله. وذلك بان احتالوا عليه واخرجوه من داره الى خارج القرية فقتلوه وحصانه، ولم تظهر جثته الا على باب كهف بعد ان حامت حولها العقبان.

فهاجت جنين وقراها ثانية وماجت، لان القتيل كان ابناً لعائلة كبيرة متفرعة معتبرة فى تلك النواحى (ومن ابنائها ايضا رئيس بلدية جنين) وكان القتيل على ما يقال يضيف رجال العصابات ويساعدهم بشتى الوسائل.

وهكذا اتسع شق الخلاف وساد الاستياء والتذمر من الارهابيين، مما سهل على الحكومة اكتشاف مقر الشيخ فرحان واعتقاله، بعد ان استعادت هيبتها فى قلوب الاهلين باعمالها الحازمة التي قامت بها منذ شهرين.

* * *

في عالم السياسة

رئيس الحكومة الفرنسية يفاوض لندن بشأن تهدئة اوروبا

سافر المسيو شوطان، رئيس حكومة فرنسا، الى لندن لمفاوضة الحكومة الانكليزية هناك بشأن نتائج زيارة مندوبها الخاص (اللورد هاليفاكس) لبرلين. وتدور هذه المفاوضات حول تسوية جميع المشاكل الكبرى التي تهدد اوروبا بحرب عامة هائلة. وطلب المسيو شوطان قبل سفره التأكد من ثقة البرلمان الفرنسى فيه ففاز باكثرية ٥٢١ صوتا ضد ٤! وقد برهن البرلمان بهذا التصويت للعالم اجمع ان اقدام حكومة الجبهة الشعبية لا تزال راسخة، لم تزحزحها حركة المؤامرة العظيمة التي اكتشفت مؤخراً قط.

وتقول الدوائر المطلعة فى باريس ان فرنسا مستعدة للبحث فى مسألة المستعمرات التي تطلب المانيا استردادها بالحاح، الا انها تعارض اجراء اي بحث بشأن اعادة النظر فى تعيين حدود تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبولونيا — حليفات فرنسا الوثيقات.

* * *

الدول العظمى تتعامى عن المأساة الصينية

ابان فشل مؤتمر بروكسل ان الدول العظمى لا تريد التعرض لليابان فعلياً فى المأساة الصينية، والا لما اكتفت باصدار احتجاج ادبى فقط ضد موقف اليابان! ويغلب على الظن ان هذه الدول — اى انكلترا والولايات المتحدة وفرنسا — ستهتم الآن بأمر واحد فقط، الا وهو المحافظة على امتيازاتها فى الشؤون الجمركية فى الصين خشية ان تغيرها اليابان الفائزة دون ان تستشير هذه الدول...

اما الصينيون فلا تزال دماؤهم تسيل جارية بدون انقطاع.

* * *

حصار شواطئ اسبانيا الحكومية

اعلن الجنرال فرانكو، زعيم الثوار فى اسبانيا، الحصار على الشواطيء التابعة للحكومة الشعبية. وهذا الحصار موجه ضد جميع السفن التجارية فى العالم، حيث حظر عليها التقرب الى الشواطئ المذكورة.

اما الحرب فاستمرت خلال الاسابيع الاخيرة دون ان يتفوق احد الفريقين على خصمه تفوقا يذكر.

* * *

المؤامرة فى فرنسا

يستمر البوليس الفرنسى فى تعقيب الجمعية السرية (كاغولار) واكتشاف مصادرها واعتقال اعضائها ومصادرة مخازن سلاحها الكبيرة. وتبين ان السلاح المصادر هو من اصل المانى وايطالى. وكانت غاية الجمعية اعادة نظام الحكم الملوكي الى فرنسا.

وعثر البوليس على رسوم خطط وضعت للاستيلاء على دار البرلمان ودور الحكومة ودور زعماء الجمهوريين والاشتراكيين الخاصة وعثر ايضاً على لوائح باسماء اعضاء الحكومة والبرلمان الواجب اعتقالهم لدى اندلاع نار الثورة. وبين المستندات التي عثر عليها ايضاً اوراق حكومية وعسكرية زائفة.

وكانت هذه الجمعية منظمة بشكل عسكري بحت، لها قيادة عليا وفيالق وفرق واورطات حتى فرقة من رجال الاسعاف لمعالجة المصابين.

وقد اعتقل بعض من ضباط الجيش الحكومي لانضمامهم الى هذه المؤامرة.

* * *

الاشتراكيون يرفضون الاتحاد مع الشيوعيين

قرر الحزب الاشتراكي الفرنسى رفض الاقتراح بشأن اتحاده مع الحزب الشيوعى الفرنسى، لعدم استقلال هذا الاخير عن الدولة الروسية السوفيتية استقلالا تاما، ولما له بها من الروابط.

* * *

الحزب الشيوعى يؤيد الحكومة الوطنية فى سوريا

تقول صحف دمشق ان وفداً شيوعياً سيسافر الى باريس برئاسة سكرتير الحزب الشيوعى السيد خالد بكداش بحجة مساعدة رئيس الوزراء في شأن ابرام المعاهدة السورية. (ومن ذلك تتضح خطة الشيوعيين فى الشرق الادنى الذين يحاولون بلوغ مآربهم تحت ستار الوطنية.) «فلسطين»

* * *

احرف لاتينية فى ايران

اصدر البرلمان قانونا جديداً يوجب على كل ايرانى معرفة القراءة والكتابة بلغة بلاده وأن تلغى جميع اللغات الاجنبية فى الدوائر الرسمية والمؤسسات. وكل موظف لا يحسن لغة بلاده يفصل عن عمله.

وعلى اثر ذلك افتتحت اكثر من الفي مدرسة معظمها مجانية وقد تألفت جمعية غايتها وضع كلمات جديدة وباشرت بحذف الاحرف العربية واستبدالها باحرف لاتينية.

* * *

الازمة الاقتصادية فى المانيا

ادت السياسة الاقتصادية الهوجاء فى المانيا الى استقالة الدكتور شاخت من رئاسة وزارة الاقتصاد. وكان السبب فى ذلك تناقض الاراء بينه وبين الجنرال غيرينغ، الذى عينه هتلر دكتاتوراً على اقتصاديات المانيا. ويعد الدكتور شاخت اكبر خبير اقتصادى فى المانيا. ولم يستحسن سياسة الانعزال الاقتصادى المتطرف المتبعة فيها، للخصومة التي اثارها النازيون ضد انفسهم فى العالم كله.

وكان الدكتور شاخت قد قدم استقالته هذه منذ زمان، ولكن هتلر لم يوافق على قبولها الا مؤخراً.

ولا يزال الدكتور شاخت بعد استقالته يشغل منصب مدير بنك الدولة الالمانية.

* * *

تناقص عدد العاطلين فى انكلترا

تناقص عدد العاطلين فى انكلترا خلال السنة الاخيرة بنسبة ٢٥ فى المئة.

ماذا تمنح الحكومة رعيتها فى عهدنا؟

اعدت حكومة انكلترا ٢٠ مليوناً من الاقنعة للوقاية من الغازات. وكان نصيب لندن، عاصمة البلاد، من هذه الاقنعة ٩ ملايين.

وايد حزب العمال المعارض فى البرلمان اقتراحات الحكومة بشأن وسائل الوقاية من الهجمات الجوية. ولكنه نوه الى ان السياسة الخارجية الضعيفة ازاء الدول الفاشستية المهددة للسلام، هى التي اوجبت الان الالتجاء الى وسائل الوقاية هذه.

من القراء واليهم

العامل الفلسطيني ووجوب اتحاده

ان عاملنا العربى الذى يسعى بحياته لتأمين وسائل معيشته وعياله بعد افراغ كده وجهده بالعمل ساعات طوال لا تقل عن ١٠-١٢ ساعة من نهاره، اي كل يومه، لا يتناول من اجرته الادريهات قليلة لا تفى بحاجاته الضرورية. واذا عاكس آمره او «معلمه» فهو يهدد بالطرد، والويل له اذا طلب زيادة اجرته لسد حاجيات عياله الكثيرة، ولدفع اجرة سكناه وما تقتضيه معيشته من الكماليات، فانه يطرد بلا شفقة ولا رحمة ويستبدل بغيره. ولقد رأينا امثال هذه المصائب حلت بكثيرين من العمال وفى كثير من الدوائر والمصانع العربية.

فاذا شكت تلك الفئة العاملة، جور وظلم صاحب تلك الدائرة او المصنع، فلا تجد لها معينا ولا منقذاً. فيعود كل من افرادها يحمل همه فى قلبه، شاكياً امره لخالقه. ولا حول ولا... على انه لو كان جميع العمال، من عرب وغير عرب، متحدين اتحاداً كلياً، تربطهم رابطة اخاء الجنس البشرى، ملتفين حول راية واحدة، وهى «راية العمال الفلسطينية» حيث تكون لهم نقابة واحدة تسعى لتحسين شؤون العمال وايجاد عمل لهم بلا تميز بين طائفة واخرى، عندها لا تستطيع اية دائرة من الدوائر او اى مصنع كان، الاستبداد بحياة اى عامل من هؤلاء العمال. واذا رأت نقابتهم ان احد الدوائر او المعامل يستبد بحقوق طائفة او عامل من عمالها، واقرت النقابة الاضراب عن العمل فساعدها عموم عمال فلسطين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم من عرب ويهود معاً، حينئذ يكون لذلك التأثير العظيم على العمل.

كذلك الامر اذا ارادت تلك الادارة او المصنع الاستغناء عن عمالها الذين اضربوا عن عملهم وجلب غيرهم مكانهم، فلا تجد سواهم اذ ان جميع العمال يد واحدة تديرها نقابة واحدة وهي التي تعنى برفع اجور العمال الى درجة تستوي مع نفقاته وكمالياته وتسعفه اذا مرض، وتعين عياله اذا مات. اذاً فالاتحاد العمومي لا غبار عليه بل هو اهم شيء فى حياة العمال اذا خلعوا من نفوسهم الحزبية والاحزاب. اما اذا بقيت حياتهم على حالتها الحاضرة، يتخبطون بجهالة مصلحتهم وحياتهم ويرجحون شقاءهم على سعادتهم متحيزين لحزب او طائفة دون الاخرى، فرحماك اللهم بهم!...

جنين م. ر. س. ع.

كلمتنا (تتمة المنشور على الصفحة ١)

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

حول اضراب عتالة كمرك يافا

ان عتالة الكمرك فى ميناء يافا «اسكية» باكثريتهم الساحقة، منهم من حمل بضائع هذا الكمرك على اكتافه ٥ سنوات، ومنهم ١٠ سنين، ومنهم ١٥ سنة، وقد هبوا مطالبين باحقاقهم حقهم في مئات الجنيهات التي توفرت فى «صندوق الجوق» المشترك خلال اربع السنوات الاخيرة — عهد المتعهد الحاضر — فما كان من هذا المتعهد واعوانه الا ان اخذوا يطردونهم عن العمل الواحد تلو الاخر، حتى ضاق ذرع العتالة بهذا الاجحاف، فاعلنوا الاضراب، ولا يزالون مصرين عليه حتى الآن..

اما المتعهد فقد استعاض عنهم باناس آخرين احتلوا محلهم، فهلا يردع هؤلاء ضميرهم عن اغتصابهم الرزق من افواه اصحابه؟

اما الجرائد العربية اليومية التي طلب المضربون المغبونون نجدتها — كما علمنا — وكذلك بعض الشخصيات العربية البارزة، فقد اجابت بالتغاضي وعدم الاكتراث... فهلا ترى هذه الجرائد وتلك الشخصيات انها قصرت كل التقصير فى واجبها الانساني القاضي عليها بالسهر على مصالح الاهلين، والاخذ بيد الضعيف المظلوم؟

اما المراجع الحكومية المختصة، فلم يبدو منها حتى الآن الا التأجيل والتسويف... فهل تعلم ان ليس لهؤلاء المظلومين من يعقدون عليه الامل بعد انفسهم سواها؟ اننا نهيب بالحكومة بالا تخيب هذا الامل، فان طلبات المتعلقين به عادلة، وان الظلم اللاحق بهم لفادح.

اما العتالة انفسهم فعليهم الاعتصام بحبل الصبر، وعليهم الثبات، وعليهم الاستنجاد باخوانهم العمال، وعليهم الايمان بقوة الحق — حقهم، فالحق لا بد يعلو ولا يعلى عليه

في شمالي افريقيا الفرنسية

كيف تسهر حكومة الجبهة الشعبية على مصالح الاهلين ؟

٣ الجزائر

المشاريع العمومية. صدر فى شهر ايار امر يخول وزير الداخلية صلاحية فى صرف ٨٧ مليون فرنك على مشاريع عمومية لمكافحة البطالة خلال السنة الحالية. وسيسدد هذا المبلغ من خزينة الحكومة الفرنسية منحة منها الى بلاد الجزائر. اما المشاريع التي يتناولها هذا المبلغ فعديدة: منها التعليم الابتدائى، والصحة العامة، والمساكن، والمياه للشرب، وانشاء الخزانات للماء وغيرها. واضيف الى هذه المنحة منحة اخرى قدرها ٢٠ مليون فرنك لانشاء المرافىء.

منع الربا الفاحش. صدر في حزيران سنة ١٩٣٦ قانون بتحظير الربا الفاحش، وصدرت منذ ذلك الحين قوانين ثانوية اخرى بتعديله لصالح الاهلين.

ساعات العمل. اتخذت الاحتياطات اللازمة لتطبيق قانون العمل ٤٠ ساعة اسبوعيا الجارى فى فرنسا، في بلاد الجزائر ايضاً. كذلك طبق قانون يوم الراحة الاسبوعى ودفع اجور ساعات العمل الاضافية (اوفرتايم).

الترضية والتحكيم. يفرض القانون الصادر فى الجزائر خلال شهرشباط الماضى، تطبيق قانون الترضية والتحكيم فى الخلافات الناشئة بين العمال واصحاب العمل، كما هو جار فى فرنسا نفسها.

تشغيل العمال الاجانب. صدر قانون لحماية العمال الوطنيين من تيار العمال الاجانب فتعينت نسبة العمال الاجانب الذين يجوز لصاحب العمل تشغيلهم.

صحة العمال وسلامتهم. صدرت ثلاثة اوامر مماثلة للاوامر الصادرة فى فرنسا بشأن المحافظة على صحة العمال، وتحسين شروط سكناهم، ووقايتهم من اخطار العمل.

حد اجور العمال الزراعيين. صدر امر بتعيين حد ادنى لاجور العمال الزراعيين، حيث يحظر على كل مزارع ان يدفع لاي كان من عماله اقل من التعريفة المعينة، والا تعرض لغرامة نقدية

العناية بمصالح الجمهور. انشئت خلال السنة الحالية ثلاث دوائر حكومية للعناية بمصالح الجمهور المختلفة. ويترتب على الاولى منها القيام بدرس طرق تنظيم شؤون تملك العقارات والاراضي، وانشاء طبقة من الفلاحين الوطنيين. ويترتب على الثانية العناية بتنشيط الصنائع اليدوية وتعليمها، والرقابة على تطبيق قوانين حماية العمل والعمال، واصلاح الشؤون الاجتماعية فى المدن الخ. ويترتب على الدائرة الثالثة نشر التعليم الزراعى بين القرويين، واتقان طرق الزراعة وتربية الدواجن والبحث في مسئلة تحسين الغذاء الى ما هنالك من الشؤون المتعلقة بالقرويين.

ما هى الهستدروت؟

(البقية من الصفحة ١)

بمليون صندوق تقريباً. وقد تعاقد هذا الفرع مع الشركات التعاونية للعمال الانكليز فى هذا الشأن، لما للشركات التعاونية العمالية على اخواتها من حق الافضلية فى العالم اجمع.

ومما يدل على تقدم اسواق «تنوبة» ورواج منتجاتها الاحصاء التالى: بيع خلال السنة الاخيرة ١١ مليونا ونصف مليون بيضة، اما فى سابقتها فقد بيع ٦ ملايين ونصف مليون بيضة فقط.

ومن مبادىء «تنوبة» ايضاً الامتناع عن كل تلاعب باثمان المنتجات — كما هى الحال، من حين الى آخر — فى الاسواق التجارية العامة. هذا لان مبدأ المؤسسات التجارية التابعة للهستدروت ليس مجرد الحصول على الربح والطموح فى زيادته عند كل فرصة سانحة، بل التبادل العادل بين انتاج القرية والمدينة، اي بين الزراعة والصناعة، بين العمل اليدوي والعمل المعنوي.

وقد انشأت «تنوبة» فى القرى والمدن الرئيسية مراكز كبيرة لجمع الحليب والمحافظة على طزاجته وتحويله الى زبدة وسمن وجبن وغير ذلك. وجهزت هذه المراكز باحدث الآلات واتقن وسائل الانتاج الاخرى، انفق في سبيلها نيف و١٠٠،٠٠٠ ج. ف.

ويبلغ عدد الذين يشتغلون فى جميع فروع هذه الشركة ٨٠٠ شخص بين عامل وعاملة وموظف وموظفة.

***

في جبهة العمل

عتالة كمرك يافا

اذاع عتالة الكمرك فى ميناء يافا بين الاهالي منشوراً بسطوا فيه قضيتهم مبينين كيف ان المتعهد واثنين من اعوانه اختلسوا الاموال الاحتياطية العائدة «للجوق» كله وطلبوا من العتالة التنازل عن حقهم فيها.

وقد بلغنا ان مدير الكمارك العام رفض طلب العتالة المضربين بابعاد المتعهد وتسليمهم الاشغال يقومون بها بانفسهم مباشره كجمعية تعاونية مسجلة، ونصحهم بان يتفقوا مع المتعهد الحالى واستلام الشغل منه. ولما كان العتالة قد رفعوا الى دائرة تسجيل الشركات طلباً بالتصريح لهم بتأسيس جمعية تعاونية، تدخلت هذه الدائرة فى الامر، وسيقابل احد مساعدى مسجل الشركات مع السيد الخوري اليوم للمفاوضة معه بشأن تاسيس هذه الجمعية وتسليم الاشغال للعتالة.

* * *

استعداد الهند ضد الاعتداءات الحربية

قررت حكومة الهند تنفيذ مشروع واسع النطاق للدفاع عن البلاد ضد الهجمات الجوية والغازات والقنابل النارية. وستتخذ الحكومة لهذا الشأن تدابير خاصة فى جميع انحاء البلاد منها انشاء الاقبية الخ.

ولا يخفى على احدان اعتداء اليابان على الصين، وعلى الاخص استعمالها الوسائل الجوية الهدامة اثار ذعراً فى قلوب رجال السياسة فى الهند.

قصة الاسبوع

غـــرام الشيخ

من تحت شجرة كبيرة فوق اكمة مرتفعة بجانب القرية، سمع وسط سكون الليل وظلامه الدامس صوتان يتهامسان... فان حسن عبد الحميد وفريدة ابنة الحاج عبد الله اليتيمة من امها جلسا على الارض متكئين الى جذع الشجرة، واخذا يتهامسان سراً. وكانت فريدة تتطلع بعينيها المذعورتين يمنة ويسرى خشية من عين الرقيب.

— بالله لا تيأسى يا فريدة... فعند انتهاء الموسم سيبيع ابى الغلة وعنب الكرم فندفع لابيك بقية مهرك ...

— ياليت الامر كذلك!. ولكنى سمعت ان اسعار الحنطة قد هبطت والعنب لا يساوى الا القليل...

— اذاً فلا بأس من ان ننتظر حتى الموسم المقبل، فكلانا حديث السن...

— آه، ولكن الشيخ لا ينتظر، وابى يهابه كما يهاب الموت...

تنهد حسن تنهداً عميقاً وايقن ان الحق مع الفتاة، وانه عبثاً يحاول تخفيف كربها بالكلام. فان يده ويد ابيه تقصران عن دفع بقية المهر الذى فرضه عليهما ابوها الفقير. وكيف لا تقصران عن دفعه؟ ألم يكن نصف المهر الذى دفعاه قد تجمع لديهما من ثمار كدهما السنين الطوال؟ وهل فى استطاعتهما جمع النصف الاخر باقل من تلك المدة؟... ثمانون جنيها! انه والحق يقال، مبلغ ضئيل اذا دفع ثمناً لوجنتى فريدة الورديتين وعينيها السوداوين البراقتين اللتين ما زال حسن يهيم بحبهما منذ شعر بدم الشباب يجرى فى عروقه منذ خمس سنوات... ولكن انى لفلاح فقير مثله الحصول على هذا المبلغ الضئيل؟..

— فريدة ...

— حسن ...

— احقاً ما يتهامس الناس فى البيدر ان الشيخ بدر، شيخ القرية، عاد فطلب من ابيك ان يزوجك منه؟

— نعم ... وقد الح عليه ... وتلطف ... وتهدد ...

— اصحيح انه عرض عليه مهراً قدره مائة وخمسون جنيها ؟

— نعم ... ووعده فوق ذلك بالهبات والعطايا ...

— وبماذا اجابه ؟

— واسفاه ... وهل يقدر فلاح عجوز حقير ان يقاوم وجيهاً نافذ الكلمة شرس الطباع ...؟!

تنهد حسن تنهداً عميقاً وايقن ان الحق مع الفتاة، وانه عبثاً يحاول الاستخفاف بمصابهما الداهم. فاستولى عليهما السكوت وجلسا يتبادلان الانظار المكتئبة ويتأوهان التأوهات المحزنة. وعلى حين غرة اذهلهما صوت حركة خفية، فوثبا من مكانهما، وتلفت حسن حوله محاولا اختراق ذلك الظلام الحالك بعينيه، فلم يقع بصره على شىء...

— لعل اسماعنا كذبتنا يا فريدة...

— كلا .. كلا .. انى خائفة ... دعنى اعود الى الدار...

— هدئى روعك يافريدة... فانا ادرأ عنك كل غائلة...

اما فريدة فلم تلبث ان تقدمته مسرعة فاقتفى حسن اثرها يشيعها عن بعد حتى دخلت دارها الحقيرة خلسة، فالقى عليها نظرة وداع، ثم ولى وجهه قافلا الى داره. ولما اصبح على كثب منه وهو صريع الهم، مذهولا، ابصر شبحاً يثب من ساحة الدار ويختفى فى ثنايا الظلام. فلم يحفل حسن بذلك، اذ كثيراً ما تلجأ كلاب القرية الى باحات الدور لتفتش عن شىء تسد به جوعها.

وفى الحقيقة ان ذلك الشبح بعد ان ابتعد عن دار حسن بعداً كافياً، انتصب على قدميه فاذا هو رجل ملتف بعباءة سوداء وفى يده مدية عريضة اخذ يمسحها باطراف عباءته، ثم نفض يديه مما علق بهما من التراب وسار مسرعاً الى ان وصل احد البيوت الكبيرة فى القرية فدخل باحته. وهنا برز اليه شبح آخر بادره بصوت اجش قائلا:

— هل نفذت الحيلة؟

— لقد كادت تفشل؛ فقد فاجأنى حسن عائداً الى الدار... ولكننى نجوت بحول الشيطان الرجيم...

فقهقه الشبح، ثم ادخل يده فى جيبه وما لبث ان اخرجها ووضعها فى يد الشبح الاول. فسار هذا الاخير متمتما بعض الكلمات المبهمة، وبقى الشبح الاخر واقفاً مكانه يتطلع الى الجهة التى جاء الشبح الاول منها. وبعد قليل افترت شفتاه عن ابتسامة خبيثة كشفت عن بقايا اسنانه المهشمة، وقال فى نفسه: ستكون هذه آخر خلوة لك بها ايها اللعين، فلن تحول دون رغبتى بعد الليلة ...

ثم توجه نحو باب داره وفتحه، فطغى عليه غطيط امرأته العجوز النائمة، فبصق نحوها بصقة احتقار، ثم القى جسمه الهرم على الفراش، وغاص فى نومه.

وفى صباح الغد الباكر افاق حسن على صوت ضجيج وصياح فى ساحة داره يتخللها وقع اقدام ثقيلة. فقام لساعته وهرع الى الساحة فوجد اباه قد سبقه اليها، وسمعه يخاطب ثلاثة من رجال البوليس قائلا: معاذ الله!. اننا لا نهرب السلاح ولا يوجد فى دارنا منه شىء.

فانتهره رجال البوليس بصوت غليظ صائحين به: قل، اين اخفيتم السلاح الذى وصلكم بالامس؟؟

فالتفت ابو حسن المسكين الى شيخ القرية الذى جاء بصحبة البوليس وجثا على ركبته امامه واخذ يقبل يديه ويستغيث: رحماك ياشيخ بدر!... انت تعرف اننا فلاحون فقراء مساكين، لا دخل لنا بهذه الامور المخلة بالقانون...

ولكن الشيخ بدر لم يبال بابى حسن ولا التفت الى توسلاته. وكانت انظاره النارية موجهة الى حسن الواقف على عتبة الدار حائراً لا يفهم كنه ما يراه ويسمعه. وما زال حسن واقفاً حتى دفعه البوليس الى داخل الدار دفعة شديدة كاد يقع على الارض لشدتها. ودخل البوليس الدار، فدخل وراءه الشيخ بدر وبعض من احتشد من سكان القرية المتطفلين الدهشين. واخذ رجال البوليس يقلبون الاثاث والامتعة رأساً على عقب باحثين عن السلاح ولما لم يعثروا على شىء منه داخل الدار عادوا الى باحتها واخذوا يجيلون النظر فى جوانبها. وما لبثوا ان رأوا كومة من التراب المنبوش فى احدى زواياها. فقلب احدهم التراب بطرف حربته واذا بصفيحة (تنكة) مملوءة بالخرطوش وبعض المسدسات...

وهنا صاح البوليس منتصراً، وولول ابو حسن، وعولت النساء، وما هى الا لحظة حتى سيق حسن وابوه مكبلين بالسلاسل والاغلال امام رجال البوليس.

وقف اهل القرية حيارى يشيعون ذينك المسكينين وهم بين مصدق ومكذب. ووقف الشيخ بدر ينظر اليهما وهو يسرح شعر لحيته باصابعه المحلاة بالخواتم، وظل كذلك الى ان اختفيا عن الانظار...

تفرق جمع الفلاحين كل لعمله يستعيذون بالله. وظل شيخ القرية يحدق فى الافق الذى اختفى حسن وابوه وراءه، ثم علت شفتيه ابتسامة خبيثة كانت اقرب الى تكشير وحش منها الى ابتسامة انسان، وما عتم ان ولى وجهه شطر دار الحاج عبد الله ابى فريدة ...

ا. ا.

المسؤول : ى. يصيب
مطبعة «احدوت» م.ض. تل ابيب شارع مكفه يسرائيل ٦